GC.19/4

Distr.: General
15 October 2021
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام

الدورة التاسعة عشرة

فيينا، 29 تشرين الثاني/نوفمبر – 3 كانون الأول/ديسمبر 2021

البند 10 من جدول الأعمال المؤقَّت

ملتقى مسائل التنمية الصناعية

ملتقى مسائل التنمية الصناعية

ورقة مناقشة مقدَّمة من الأمانة

تتضمن هذه الوثيقة معلومات عن الأنشطة المقرَّرة في إطار ملتقى مسائل التنمية الصناعية، الذي سيُعقد في إطار الجلسات العامة لدورة المؤتمر العام التاسعة عشرة، المقرر انعقادها من 29 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021.

أولا- مقدمة

1- أُدرج ملتقى مسائل التنمية الصناعية، وفقا للقرار م ع-9/ق-1، ضمن أعمال دورات المؤتمر العام، بغية التوصل إلى فهم مشترك بشأن قضايا التنمية من خلال تسليط الضوء على الميادين ذات الصلة بأنشطة اليونيدو المعنية بالتعاون التقني، ومناقشة تلك الميادين.

2- وسيكون الموضوع الشامل للمؤتمر العام هذه السنة هو "بناء مستقبل أفضل". وفي هذا السياق، سيستفيد ملتقى مسائل التنمية الصناعية من أعمال الدورات السابقة في تعزيز دوره بصفته محفلا رفيع المستوى، بغية إجراء حوار يقوم على نظرة استشرافية ويتسم بقدر أكبر من الجدية والترابط والشمول بشأن دور التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في عالم ما بعد كوفيد-19.

3- وسوف تواصل دورة المؤتمر العام التاسعة عشرة اتباع جدول زمني واحد مبسَّط لفترة انعقاد المؤتمر بهدف التقليل إلى أقصى حد ممكن من عدد الفعاليات التي ستجري بالتوازي. ومن ثمَّ، سوف يتمكن المشاركون من المشاركة في جميع فعاليات المؤتمر دون أن يفوتهم أي من الوقائع.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

201021 201021 V.21-07564 (A)

4- واستكمالا لأعمال ملتقى مسائل التنمية الصناعية، سوف يركز عدد من الفعاليات الجانبية المواضيعية على مسائل تتصل بولاية اليونيدو وموضوع المؤتمر. وقد صُمِّمت هذه الفعاليات الإضافية بغية تمكين أصحاب المصلحة من أن يستكشفوا معا كيفية معالجة المشاكل العالمية النطاق باتباع نُهج عابرة للحدود وشاملة لعدة قطاعات. وتشمل المواضيع التي سيجري بحثها النوع الجنساني؛ والاقتصاد الإبداعي؛ والثورة الصناعية الرابعة ("الصناعة 4.0")؛ والاستثمارات المؤثرة في مجال السياسات الصناعية؛ وتغير المناخ.

5- وسوف تُستخدم في هذه الفعاليات طرائق هجينة تشمل المشاركة حضوريا وعبر الإنترنت على السواء، بغية إتاحة المشاركة والتفاعل على أوسع نطاق من جانب الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين.

6- وستوفر فعاليات المؤتمر العام محفلا فريدا لتبادل الأفكار والمعلومات فيما بين الدول الأعضاء، والخبراء الرفيعي المستوى المعنيين بالسياسات الإنمائية، وممثلي القطاع الخاص، وأعضاء الأوساط الأكاديمية، وممثلي مؤسسات التمويل الإنمائي.

7- وستتاح لجميع المشاركين في المؤتمر معلومات عن مواعيد وأماكن انعقاد الفعاليات، بوسائل منها الموقع الشبكي الرسمي لليونيدو المخصص للمؤتمر: https://unido.org/gc19.

ثانيا- فعاليات ملتقى مسائل التنمية الصناعية

(أ) ملتقى اليونيدو الثامن المعني بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة

معلومات أساسية

8- تنظم اليونيدو ملتقيات دورية بشأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتجمع هذه الملتقيات بين الدول الأعضاء في اليونيدو والشركاء من أجل الانخراط في حوار حول مختلف جوانب التنمية الصناعية وتبادل المعارف والخبرات وأفضل الممارسات للنهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد عُقد أول ملتقى من هذا القبيل في عام 2014.

9- وسوف يناقش الملتقى الثامن المعني بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، المعنون "شراكات من أجل تحقيق التعافي الاجتماعي والاقتصادي"، كيف يمكن لنُهُج التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين، مثل برامج اليونيدو للشراكة القطرية، تحفيز التعافي الاجتماعي والاقتصادي والمساهمة في جهود البلدان الرامية إلى إعادة البناء بشكل أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19، دعما لعقد الأمم المتحدة للعمل.

10- وسوف تجمع هذه الفعالية بين ممثلين حكوميين رفيعي المستوى من البلدان التي لديها برامج للشراكة القطرية لكي يعرضوا تجاربهم المباشرة والدروس المستفادة، فضلا عن شركاء من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات المالية، وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال التنمية، بغية تبادل وجهات نظرهم.

11- وبوجه عام، ستوفر هذه الفعالية منبرا للدول الأعضاء والشركاء للتحاور، وتبادل أفضل الممارسات، واستبانة الفرص المتاحة لإقامة الشراكات وإطلاق المبادرات المشتركة الرامية إلى النهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وتعزيز التعافي من جائحة كوفيد-19 والنهوض بعقد العمل. كما ستسلط هذه الفعالية مزيدا من الضوء على مزايا اليونيدو النسبية وما تضيفه من قيمة، وخصوصا من خلال نهج برامج الشراكة القطرية.

المسائل التي سيجري تناولها

12- كيف يمكن لنهُج التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين التي تستفيد من الموارد التكميلية التي يقدمها سائر الشركاء وما يضطلعون به من مبادرات أن تساعد البلدان على التعافي من جائحة كوفيد-19، وأن تعيد تحفيز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

13- كيف يمكن لبرامج الشراكة القطرية أن تدعم الدول الأعضاء في دفع عجلة التعافي على المستوى الاجتماعي والاقتصادي من خلال التصنيع الشامل للجميع والمستدام، والإسهام فيما تبذله منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من جهود على الصعيد القطري؟

14- كيف يمكن لخبرة اليونيدو في مجالات الرقمنة والاقتصاد الدائري والتحول الهيكلي أن تساعد البلدان على إعادة البناء على نحو أفضل؟

(ب) الاجتماع الخامس للجهات المانحة

معلومات أساسية

15- سوف يستفيد اجتماع اليونيدو الخامس للجهات المانحة من نجاح الدورات السابقة لهذه الفعالية التي رحَّب المشاركون فيها بفرصة الاطلاع على قصص نجاح المنظمة في إطار تفاعلي شمل استخدام مقاطع الفيديو وعقد حلقات للنقاش. وسيتضمن اجتماع الجهات المانحة هذا العام حلقة نقاش تتناول مواضيع مختارة وما يقترن بها من قصص نجاح لمشاريع اليونيدو وبرامجها ومبادراتها المنفَّذة في جميع أنحاء العالم، مع التركيز على نُهج الشراكة المبتكرة وأثرها، دعما لعقد العمل وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

المسائل التي سيجري تناولها

16- في الوقت الذي يسعى فيه العالم إلى السيطرة على جائحة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعية والاقتصادية السلبية، يظل الفقر والبطالة وانعدام المساواة بمختلف مظاهره من التحديات الرئيسية. ويشكل تغير المناخ واستنفاد الموارد الطبيعية تهديدات غير مسبوقة للأمن البشري والتنمية، وهو ما يتطلب من البلدان التعجيل بإعادة التفكير في اقتصاداتها. ولم يعد التحول الهيكلي قابلا للتطبيق دون وجود صناعة محايدة مناخيا وقادرة على الصمود وقائمة على الرقمنة. وفي الوقت نفسه، تحتاج المسارات الدائرية المستدامة نحو تحقيق التنمية الاقتصادية إلى الابتكار، ويجب أن تتسم بالشمول والإنصاف. كما يمكن للثورة الصناعية الرابعة أن تتيح فرصا من خلال تحويل أنظمة الإنتاج وسلاسل القيمة ومستقبل العمل.

17- وفي إطار الموضوع العام لدورة المؤتمر العام التاسعة عشرة، "بناء مستقبل أفضل"، سيستعرض الاجتماع الخامس للجهات المانحة كيف تعمل الدول الأعضاء في اليونيدو وسائر الشركاء الإنمائيين الرئيسيين جنبا إلى جنب مع المنظمة من خلال الشراكات المبتكرة وآليات التمويل من أجل تعظيم الأثر وتعزيز الكفاءة، بغية تحقيق الأهداف الإنمائية المشتركة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي والتعافي من جائحة كوفيد-19، وبناء مستقبل أقدر على الصمود من خلال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. كما سينظر الاجتماع الخامس في الكيفية التي ستمكِّن المجتمع العالمي من العمل بشكل جماعي بهدف سد الفجوة التمويلية من أجل إعادة البناء بشكل أفضل وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة التي تتضمنها هذه الخطة.

18- وفي هذا الإطار، سيواصل اجتماع الجهات المانحة إيضاح الكيفية التي يساعد بها مجتمع المانحين على الدفع قدما بولاية المنظمة المتمثلة في النهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في الدول الأعضاء، وتوطيد تلك الولاية. ولضمان أن يكون الاجتماع موجها نحو المستقبل وتحقيق الأثر، ستجري مواءمة البرامج والمشاريع والمبادرات المختارة مع الرؤية الاستراتيجية للمنظمة، وذلك بغية دعم دولها الأعضاء في تحقيق النتائج الإنمائية على نطاق واسع دعما لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وسيتناول الاجتماع مجموعة من المواضيع، مثل التحول الهيكلي؛ والتحول الرقمي والابتكار؛ والصناعات المحايدة مناخيا والاقتصاد الدائري؛ والمسائل الجنسانية والشباب؛ وتدابير التصدي لجائحة كوفيد-19.

19- وسوف تسلط هذه الفعالية الضوء على الكيفية التي يمكن بها للنُّهُج الابتكارية إزاء التمويل والبرمجة أن تزيد من تعزيز آثار ونتائج أعمال اليونيدو مع الدول الأعضاء والشركاء في التنمية من أجل "إعادة البناء بشكل أفضل"، والترويج لمسارات التصنيع التي تنهض بالنمو الشامل للجميع والابتكار، والحد من أوجه عدم المساواة، ودعم التحول الرقمي والتحول الأخضر، وتعزيز القدرة على الصمود، والتعجيل بإحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(ج) إطلاق تقرير التنمية الصناعية 2022

معلومات أساسية

20- تقرير التنمية الصناعية هو منشور يصدر كل سنتين ويشكل الناتج البحثي الرئيسي لليونيدو. ويتناول هذا التقرير آخر التطورات والاتجاهات في مجال التنمية الصناعية في السياق العالمي، في حين يركز كل عدد منه أيضا على جوانب مهمة مختلفة من مجال التنمية الصناعية.

21- ويتناول تقرير التنمية الصناعية 2022 موضوع مستقبل التصنيع في عالم ما بعد الجائحة. ويحلل التقرير كيف أثرت جائحة كوفيد-19 على قطاع الصناعة التحويلية عبر البلدان والصناعات والشركات والعمال، ويبين أن هذا الأثر كان غير متجانس إلى حد كبير. كما يقيّم التقرير ما للاتجاهات الكبرى الأخرى التي كانت قائمة قبل الجائحة من آثار محتملة على السنوات القادمة. ويسترشد التحليل بسؤالين أساسيين، هما: لماذا نجحت بعض البلدان في اجتياز هذه الأزمة على نحو أفضل من غيرها؟ وما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من ذلك فيما يتصل بمستقبل التصنيع؟

22- وفي إطار عملية الإصدار، سوف تعرض النتائج والرسائل الرئيسية التي يتضمنها التقرير وتناقش مع فريق من الخبراء البارزين في مجال التنمية الصناعية. وتهدف هذه الفعالية إلى حفز التفكير في مسارات العمل المقبلة من أجل إعادة البناء بشكل أفضل على إثر الأزمة، في مجالات صنع السياسات والممارسات الإنمائية والبحوث والمناصرة.

المسائل التي سيجري تناولها

23- أظهرت جائحة كوفيد-19 أهمية بناء القدرات الصناعية وتعزيزها دعما لقدرة الاقتصادات والمجتمعات على الصمود في مواجهة الأحداث البالغة الشدة.

24- وسوف تتطلب إعادة البناء بشكل أفضل على إثر الأزمة وتحقيق التعافي الشامل للجميع والمستدام أن يبذل المجتمع الدولي جهودا منسقة تهدف إلى دعم تنمية القدرات الصناعية وتعزيز البنى التحتية في الاقتصادات الأقل نموا.

ثالثا- الفعاليات الجانبية الإضافية

(أ) النساء كعوامل دافعة للتغيير من أجل إيجاد صناعة مستدامة أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها: جائزة اليونيدو للتعبئة لتعزيز المساواة بين الجنسين

معلومات أساسية

25- يمثل التعافي من الجائحة فرصة فريدة لوضع تدابير جريئة تهدف إلى بناء اقتصادات أكثر استدامة وشمولا وقدرة على الصمود تضع النساء في مقدمة المشهد الصناعي وجوهره. وفي الوقت الذي يسعى فيه المجتمع العالمي إلى إعادة بناء الصناعات والاقتصادات والمجتمعات بشكل أفضل في أعقاب جائحة كوفيد-19، فإن الاستثمار في النساء هو الشيء الصحيح والذكي الذي يتعين القيام به.

المسائل التي سيجري تناولها

26- لا يمكن التغلب على الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 إذا تواصل ترك النساء والفتيات خلف الركب. واليونيدو مستعدة لتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة خلال الجائحة، وفيما تتخذه الدول الأعضاء من تدابير التعافي، وكذلك في وضع تدابير جريئة تهدف إلى بناء اقتصادات أكثر استدامة وشمولا وقدرة على الصمود.

27- وتسلِّم اليونيدو بأن الالتزام التنظيمي القوي بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، إضافة إلى وجود ثقافة في مكان العمل تعمل بنشاط على تعزيز التنوع والإدماج، سيؤدي إلى تحقيق نتائج إنمائية أكثر فعالية. ولذلك، سوف تسلط هذه الفعالية الضوء على ما تخلفه مبادرات اليونيدو من أثر على المشهد الصناعي فيما يتعلق بالنوع الجنساني، وتعترف بما حققه موظفو اليونيدو من إنجازات بارزة أسهمت في تحقيق نتائج ملموسة في مجال المساواة بين الجنسين من خلال منح جائزة التعبئة لتعزيز المساواة بين الجنسين.

(ب) مساهمة اليونيدو في السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، 2021

معلومات أساسية

28- في عام 2019، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الرابعة والسبعين، عام 2021 السنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة (A/RES/74/198). وسلَّم القرار بالحاجة إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع والمستدام، والمساعدة على الابتكار، وتوفير الفرص والفوائد للجميع والإسهام في تمكينهم، واحترام جميع حقوق الإنسان. كما أشار القرار إلى أن الحاجة لا تزال قائمة إلى دعم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في تنويع الإنتاج والصادرات في مجالات منها مجالات النمو المستدام الجديدة، بما في ذلك مجال الصناعات الإبداعية.

المسائل التي سيجري تناولها

29- يُعدُّ الاقتصاد الإبداعي أحد أسرع القطاعات نموا على الصعيد العالمي، وهو بالغ الدينامية من حيث توليد الدخل وخلق فرص العمل وعائدات التصدير. وتدعم اليونيدو تنمية الصناعات الإبداعية في المجتمعات المحلية الريفية الضعيفة بغية التعجيل بتحقيق الشمولية والتكامل الاقتصادي، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تحسين سبل كسب العيش.

30- وبالنظر إلى أن لدى كل منطقة ومجتمع محلي وبلد تراث ثقافي فريد من نوعه، تعمل اليونيدو على وضع التراث الثقافي في صميم استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية، بحيث تجمع بين التراث الثقافي التقليدي والتصميمات العصرية والنُّهُج المبتكرة من أجل تطوير منتجات جديدة للأسواق الإقليمية والدولية.

(ج) عالم ما بعد الجائحة سيكون رقميا: تداعيات الثورة الصناعية الرابعة على الدول النامية

معلومات أساسية

31- يفضي ظهور ونشر التكنولوجيات الرائدة التي تنطوي عليها الثورة الصناعية الرابعة، أو تكنولوجيات الإنتاج الرقمية المتطورة، مثل الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والروبوتيات المتقدمة، والصنع التجميعي، إلى إحداث تغييرات جذرية في طبيعة الإنتاج الصناعي، وهو ما يؤدي إلى طمس الحدود الفاصلة بين أنظمة الإنتاج المادي والرقمي على نحو متزايد.

المسائل التي سيجري تناولها

32- يمكن للثورة الصناعية الرابعة أن تضطلع بدور رئيسي في تمكين التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. ولا يشكل الابتكار والتحول الرقمي مصدرين للعمالة الجيدة وركيزة يستند إليها أي اقتصاد قائم على المعرفة فحسب، بل إن من شأنهما أيضا تمكين الفئات الضعيفة من زيادة مشاركتها في الأنشطة الإنتاجية، ووضع وتنفيذ حلول مبتكرة وأكثر استدامة للتحديات المطروحة اليوم.

33- ومن أجل تحقيق التحول الرقمي الشامل للجميع والمستدام، هناك خمسة عناصر تمكينية من الضروري توفرها، هي: تعزيز المهارات وبناء القدرات؛ والرقمنة على مستوى الشركات؛ والنظم الإيكولوجية للابتكار؛ والشراكات والاستثمار والبنى التحتية؛ وسياسات الحوكمة والتكنولوجيا والابتكار. وسيكون لمعالجة هذه العوامل الأساسية على نطاق واسع أهمية حاسمة في تحقيق الأثر التحويلي المتوخى من خلال التوسع في تطبيق التكنولوجيا الرقمية وبناء القدرات.

34- وتعمل اليونيدو، بالتعاون مع دولها الأعضاء، على وضع إطار استراتيجي للثورة الصناعية الرابعة بهدف تعميم التحول الرقمي والمستدام والمراعي للاعتبارات الجنسانية والارتقاء بالقدرات الرقمية. وإذا أرادت البشرية ككل أن تجني الفوائد التحويلية التي يتيحها التصنيع الرقمي، فيجب أن تكون الثورة الصناعية الرابعة متمحورة حول الإنسان وأن تكون شاملة للجميع من الناحية الاجتماعية، وهو ما من شأنه أن يجعل الثورة الصناعية الرابعة تعود بالفائدة على الجميع.

(د) أشكال الاستثمار الجديدة بوصفها محركات للتعافي المستدام في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19

معلومات أساسية

35- شكل تفشي جائحة كوفيد-19 وما خلفته من آثار اجتماعية واقتصادية متلاحقة في جميع أنحاء العالم تهديدا للجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فقد أدت الجائحة إلى نتائج منها تراجع الإنتاج العالمي، حيث أثَّرت بصورة خاصة على عمل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية. كما يتزامن تفشي الجائحة مع بداية الثورة الصناعية الرابعة، وهو ما جعل المنشآت الصغيرة والمتوسطة تكافح من أجل بدء التحول الرقمي الطويل الأجل، لأنها غالبا ما تفتقر إلى ما يلزم من المعارف والدعم المالي والقوى العاملة المؤهلة للقيام بتلك المهمة.

36- ويقتضي هذا السياق اتباع نهج جديد تماما من أجل دعم البلدان النامية في استبانة ما يتعين عليها بذله من جهود لتشجيع الاستثمار وتيسيره، بغية تلبية احتياجات مجموعات المستثمرين الجديدة على نحو أفضل، ولا سيما المستثمرين المؤثرين والاستثمارات الأجنبية المباشرة ذات النوعية الجيدة، وربط هذه المجموعات من المستثمرين بالنسيج المحلي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

37- ويفضي الاستثمار المؤثر إلى إحداث نقلة نوعية في نهج الاستثمار التقليدي من خلال التركيز على التغير الاجتماعي والبيئي الإيجابي. وستتطلب الاستفادة من الآثار الإيجابية غير المباشرة للاستثمار الأجنبي المباشر ودخول المستثمرين المؤثرين الجدد أن تعمل الجهات المعنية بتشجيع الاستثمار في اقتصادات البلدان النامية على الارتقاء بالقدرات.

المسائل التي سيجري تناولها

38- ينطوي الاستثمار المؤثر على إمكانات هائلة لتسريع وتيرة عملية التعافي من جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، يتعين على البلدان أن تفهم دينامياته الخاصة لكي تتمكن من تسخيرها بفعالية.

39- وتكتسي الشراكات والشبكات العالمية، مثل شبكة مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابعة لليونيدو، أهمية حاسمة في إيجاد فهم مشترك لأشكال الاستثمار الجديدة فيما بين الجهات الفاعلة على مستوى الشركات والمؤسسات والسياسات.

(هـ) إحياء السياسات الصناعية – إمكانية إنشاء ملتقى عالمي معني بالسياسات الصناعية لأغراض تعلم السياسات المتعدد الأطراف وتبادل المعارف

معلومات أساسية

40- تشكل السياسة الصناعية محركا للتحول الاقتصادي، ولذلك فهي تتطلب أن يتمتع مقررو السياسات بقدرة قوية على النهوض على نحو أفضل بالعمليات المستخدمة في صوغ السياسات وتحسين استخدام الأدوات وأساليب التقييم المعتمدة في هذا الشأن. وبالنظر إلى ولاية اليونيدو والدور الذي تضطلع به ضمن منظومة الأمم المتحدة، فبداية مرحلة التعافي التي تلي جائحة كوفيد-19 توفر لها فرصة مناسبة لإنشاء منبر مشترك لتبادل الخبرات وتعزيز الحوار والتعلم المتعددي الأطراف في مجال السياسات العامة بين الدول الأعضاء. وستكون هذه الفعالية الجانبية أول مناسبة لمناقشة معالم هذا المنبر وسبل تيسير الحوار والتعلُّم في مجال السياسات العامة من خلال إنشاء ملتقى سنوي للسياسات الصناعية.

المسائل التي سيجري تناولها

41- تؤدي السياسات الصناعية دورا رئيسيا في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وبينما نشهد انبعاثا للسياسات الصناعية، فإن المستويات المطلوبة من المعارف والقدرات لضمان النجاح في صياغتها وتنفيذها في القرن الحادي والعشرين قد ارتفعت ارتفاعا كبيرا.

42- وثمة حاجة ملحة إلى إنشاء ملتقى عالمي معني بالسياسات الصناعية من أجل تيسير الحوار وتبادل المعارف بشأن السياسات الصناعية بين أطراف متعددة، وذلك من أجل تعزيز التنمية الصناعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصا في عالم يتسم ببروز اتجاهات كبرى مثل أثر جائحة كوفيد-19، وتخضير الصناعة، وإعادة هيكلة الإنتاج العالمي، والرقمنة.

43- وستلتمس في إطار هذه الفعالية الجانبية تعليقات أولية من الدول الأعضاء بشأن اقتراح إنشاء ملتقى سنوي معني بالسياسات الصناعية، وستفيد في تقديم الإرشاد للأمانة في تنفيذها لذلك الاقتراح.

(و) تسريع تحقيق آثار العمل المناخي بالنسبة للدول الأعضاء من خلال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة

معلومات أساسية

44- تتمتع اليونيدو، بفضل عملها الذي يجمع بين الحكومات والصناعة والابتكار، بوضع فريد يمكِّنها من دفع عجلة التغيير في مجال التنمية الصناعية والممارسات الصناعية نحو مسارات إنمائية محايدة مناخيا وقادرة على الصمود أمام تغيرات المناخ. وعلى مر السنين، تطورت خبرة وتجربة اليونيدو في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة فيما يتعلق بتصميم البرامج المتعلقة بالمناخ وتنفيذها عبر مختلف وظائف المنظمة، الأمر الذي زاد من تعزيز مكانة أعمالها الرامية إلى النهوض بالحلول المناخية المتصلة بدور الصناعة وسياسات التنمية الصناعية، بالنظر إلى ما يتسم به ذلك من أهمية بالغة في تطبيق مساهمات الدول الأعضاء

المحددة وطنيا وتحقيق أهداف اتفاق باريس، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وما يرتبط بها من أهداف تتعلق بتحقيق صافي انبعاثات صفري بحلول منتصف القرن.

45- وفي هذا السياق، فإن وضع إطار استراتيجي لهذه الإجراءات وتعميم العمل المناخي في اليونيدو سيقلل إلى أدنى حد ممكن من الأثر المناخي الناتج عن عمليات المنظمة، وسيعمل في الوقت نفسه على زيادة كفاءة أنشطتها وتوسيع نطاقها إلى أقصى حد ممكن بغية التصدي لتغير المناخ والتخفيف من حدته، وذلك من خلال تعزيز النُّهُج البرنامجية، وإيجاد أوجه التآزر، وتحقيق التحول.

46- ويتمثل الهدف من هذه الفعالية الجانبية في عرض الإطار الاستراتيجي وشرح كيف تعمل مختلف وظائف اليونيدو على نحو تآزري من أجل تحقيق الآثار المتصلة بالمناخ في سياق عملها الرامي إلى النهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

المسائل التي سيجري تناولها

47- إن النتائج التي توصل إليها تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ عاجلة وواضحة بشكل لا لبس فيه: فإذا أردنا ألا نتجاوز عتبة الاحترار المتفق عليها دوليا والبالغة 1,5 درجة مئوية، فعلينا تحقيق تحول أساسي في الاقتصاد العالمي نحو تنمية تراعي البيئة وتصون الموارد وتتسم بالحياد المناخي. ويجب علينا أيضا أن نبني القدرة على الصمود أمام آثار تغير المناخ وأن نكفل الانتقال العادل نحو مجتمع منخفض الكربون.

48- والصناعة مسؤولة بشكل مباشر عن أكثر من ثلث الاستهلاك العالمي للطاقة الأولية وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون المتصلة بالطاقة، في قطاعات عديدة منها القطاعات التي يصعب التخفيف من آثارها، مثل المواد الكيميائية والصلب والأسمنت. ومن ثمَّ، سيؤدي القطاع الصناعي دورا حيويا في تحديد ما إذا كان العمل المناخي سيتحقق على نحو يتماشى مع الأهداف المتفق عليها دوليا.

49- وسيناقش المشاركون في هذه الدورة التصدي للتحدي المناخي العالمي في سياق التعافي في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19، وسبل المضي قدما بعد مؤتمر الأمم المتحدة السادس والعشرين بشأن تغير المناخ، الذي سيعقد في غلاسكو في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، ودور القطاع الصناعي في المساهمة في الانتقال العادل صوب مجتمع يتمتع بالقدرة على الصمود أمام تغيُّرات المناخ وينتج صافي انبعاثات صفري.

50- وسيوفر هذا النقاش سياقا للنظر في إطار مناخي تسترشد به أولويات اليونيدو المتصلة بالتنمية الصناعية المتلائمة مع المناخ. وضمن إطار حافظة اليونيدو الحالية للمشاريع التي تركز على التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، هناك العديد من المشاريع التي تحدث آثارا مناخية مفيدة، وتساعد الدول الأعضاء على تحقيق ما تضمنته مساهماتها المحددة وطنيا من أهداف تتعلق بالتكيف والتخفيف. وستضع اليونيدو إطارا يسمح لها بالمشاركة في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة على نحو أكثر منهجية واستراتيجية بالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء الخارجيين، وستتسق على نحو أكثر فعالية بشأن الأنشطة المتصلة بالمناخ على نطاق المنظمة. وسيحدد هذا الإطار أيضا المجالات التي تسفر فيها أنشطته عن تحقيق فوائد مناخية مشتركة، وسيستحدث مقاييس داخلية أقوى من أجل تتبع أثره وتعزيز المشاركة مع الدول الأعضاء والوكالات الشريكة.

رابعا- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

51- لعل المؤتمر يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.